" التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء بعض التجارب العالمية "

د/ سارة عبد الله المنقاش أ/ إبتسام علي التركي

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة التعليم الموازي في جامعة طيبة، والاطلاع على تجارب بعض الدول العربية والأجنبية، وتقديم مقترحات تطوير البرنامج، باستخدام المنهج الوصفي، واستبانة وُزعت على عينة عشوائية بلغت ٣٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس. النتائج: توجد أنظمة إدارية مالية جيدة لضبط الصرف. تكاليف الدراسة في برامج التعليم الموازي مناسبة للطلبة. تعد المصادر التمويلية لبرنامج التعليم الموازي كافية. ضعف التنسيق بين إدارات التعليم الموازي وإدارات الجامعة. قلة توفر الإشراف الإداري والأكاديمي المنتظم. ضعف ارتباط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج. قلة موازنة المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية. التوصيات: بالاهتمام بطريقة اختيار أعضاء هيئة، ربط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج وموازنتها بين الجوانب النظرية والتطبيقية. الاهتمام بتنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزايا الفرص التعليمية المقدمة من خلاله.

الكلمات المفتاحية: التعليم الموازي - التعليم الغير رسمي - تكافؤ الفرص التعليمية

Parallel Education in Taibah University According to some International Experiences

Dr.Sarah A. Al-mengash, ***Ms .Ibtesam A. Al-turki***

Abstract:

The study aimed to identify the parallel education experience at a good university, and look at the experiences of some Arab and foreign countries, and to submit proposals to develop the program, using the descriptive approach, and distributed a questionnaire to a random sample of 30 members of the faculty. Results: There are good financial management systems to adjust the exchange rate. The study costs in the parallel education programs suitable for students. The funding sources for the program of parallel education is sufficient. Poor coordination between the parallel education departments and departments of the university. Limited availability of administrative and academic supervision and regular. Weak link curriculum goals of the program. The lack of balance between the content of theoretical and applied aspects. Recommendations: interesting method for selecting members of the body, linking the curriculum goals of the program and budget between the theoretical and practical aspects. Media interest in the development of awareness of the importance of education and the advantages of the parallel educational opportunities provided through it.

Keywords: Parallel education - Informal education - equal educational opportunities

• **المقدمة** :

تعد الجامعات من المؤسسات المهمة التي يُبنى عليها أي تقدم حضاري واقتصادي في معظم دول العالم، فهي مجتمع إنتاج المعرفة، وعلى امتداد التاريخ

كان للجامعات منذ نشأتها دورها الاجتماعي البارز على اعتبارها وسيلة من وسائل حفظ التراث الثقافي واستمراريته.

وقد قامت الجامعات بأشكالها المختلفة بدور مهم في المجتمعات التي وجدت فيها وانفتحت على أكبر عدد من الناس وبذلك أصبحت أداة من أهم أدوات الحركة الاجتماعية ومن ثم وسيلة من وسائل المجتمع في تطوير بنيته الاقتصادية والثقافية والسياسية والفكرية والاجتماعية(العتيبي ، ٢٠٠٩م)، وفي الوقت الحاضر فإن الجامعات مطالبة بالانفتاح على المجتمع المحيط بها ومطالبه المتغيرة وذلك بوضع الخطط الملائمة لتحقيق هذه المطالب على أن تكون الجامعات مصدر قوة في إحداث التغيير وتوجيهه بمراعاة المرونة اللازمة لذلك التغيير.

ويواجه قطاع التعليم العديد من التحديات التي يمكن أن يمر بها أي مجتمع ناهض، ومن أبرزها الزيادة السكانية وبالتالي زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، الذي نتج عنه تأخر مؤسسات التعليم العالي عن مواكبة التطورات العالمية واستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب على الجامعات، مما حدى بها إلى تبني اتجاهات تربوية جديدة لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، وإتباع أساليب ونظم متعددة في مجال ما يسمى بالتعليم الموازي، لاعتبار هذا النوع من التعليم يحقق المساواة للجميع ومن ثم إعادة بناء النظام التعليمي الجامعي على أساس توفير فرص لأكبر عدد ممكن من الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي(البلوي، ١٤٣٣هـ).

كما أن هناك عجزاً وقصوراً في أنظمة التعليم القائمة الآن في معظم دول العالم وذلك في شكلها النظامي، الأمر الذي يستلزم ضرورة البحث عن أساليب تعليمية وصيغ تربوية جديدة تصلح هذا القصور ولها القدرة على مواجهة تحديات العصر الآتية، ومن أهم هذه الأساليب التعليم الموازي بوصفه أحد مفاتيح العيش في القرن الحادي والعشرين (مهناوي وتوفيق، ٢٠٠٤م). ويتيح تطبيق التعليم الموازي مجالا واسعا لاستثمار الموارد البشرية وتوسيع الاستيعاب الجامعي، وتعزيز ديمقراطية التعليم وتوفير فرص دراسية جديدة، حيث يمثل الاستثمار الأمثل للكوادر الوطنية وبرنامجا داعما للتعليم العام. ويوفر التعليم الموازي الفرص لكل من التنمية المهنية والشخصية المتعلقة بالأداء في العمل، وأيضا زيادة القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر، في ظل تعاون المنظمات التي ينتمي لها الموظفون الراغبون في الالتحاق بتلك البرامج (Mokhtar 2010). والتعليم الموازي يتيح الفرصة للأفراد في توزيع سنوات دراستهم على امتداد حياتهم، على أن تتناوب المواد الدراسية مع فترة العمل، بدلا من إطالة مدة الدراسة في مطلع الحياة فسياسة التعليم الموازي تعتمد على التوفيق بين السياسة التربوية وسياسة العمل (Jacobs & choi 2011).

وقد أشار الخلف في (مؤتمر التعليم الموازي الحاضر والمستقبل، ٢٠١٢م) إلى أن انطلاق برنامج التعليم الموازي في المملكة العربية السعودية بشكل رسمي كان عام ٢٠٠٨م الذي يدل على حداثة التجربة ويوضح ضرورة تقييمها والوقوف على واقعها وأدوات وآليات تطويرها بشكل فعال.

وتعاني جامعة طيبة كغيرها من الجامعات من شدة الطلب على التعليم والذي يفوق طاقتها الاستيعابية، ولحرص الجامعة على توفير مقاعد تعليمية لأكبر عدد من الطلاب جعلها تتبنى فكرة تطبيق التعليم الموازي في عام ١٤٢٤ه قبل انفصالها عن جامعة الملك عبدالعزيز. وعلى الرغم من المساهمة الفعالة للتجربة، إلا أن بعض الدراسات قد أشارت إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه التعليم الموازي كما في دراسة (باروم، ٢٠٠٥م) التي أكدت على وجود بعض المشكلات مثل ضعف التفاعلات بين التعليم الموازي والمجتمع الناتج عن ضعف العلاقة التبادلية بينهما كما في التعليم النظامي. كما وضحت دراسة (مسلم، ١٤٢٨هـ) وجود عوائق إدارية لدى أعضاء هيئة التدريس أكثر من الطالبات كغموض أهداف التعليم الموازي ووجود عوائق تمويلية تحيل دون تطبيق التعليم الموازي في الجامعة، فجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على تجربة التعليم الموازي بجامعة طيبة في المدينة المنورة على ضوء بعض التجارب العالمية ومن ثم تقديم الاقتراحات التطويرية لها.

- **مشكلة الدراسة** :

بعد مرور أكثر من أربع سنوات على تطبيق برنامج التعليم الموازي في الجامعات السعودية، كان من الضروري دراستها بهدف التقييم، والوقوف على واقعها وآليات تطويرها فهي بحاجة إلى من يتعهدها بالاهتمام والتطوير. فالدراسات التي تناولت تقويم برنامج التعليم الموازي قليلة جدا مثل دراسة (باروم، ٢٠٠٥م) ودراسة (البلوي، ١٤٣٣ه) وخاصة على جامعة طيبة. لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا النوع من التعليم في بعض الدول العربية والأجنبية للتعرف على تجاربها وممارساتها وخبراتها ومحاولة إثراء وتطوير التجربة السعودية وتحديدا في جامعة طيبة بما يتلائم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، من خلال عرض بعض التجارب والخبرات لعدة دول والتعرف على كيفية إدارتها لبرامجها الناجحة في مجال التعليم الموازي والتعليم الغير نظامي، والتي حققت بها تقدما سريعا وأصبحت تقترب من تحقيق أهداف التعليم للجميع.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتبلور في استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول برنامج التعليم الموازي ووضع مقترحات لتطوير البرنامج في ضوء بعض التجارب العالمية.

- **أهداف الدراسة** :
  - التعرف على تجربة التعليم الموازي في جامعة طيبة.
  - الاطلاع على تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في التعليم الموازي.
  - تقديم أهم المقترحات الرامية إلى تطوير برنامج التعليم الموازي في جامعة طيبة في ضوء التجارب العالمية.
- **أهمية الدراسة** :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات أهمها:

  - المكانة المرموقة التي تحظى بها جامعة طيبة من خلال ما تقدمه من خدمات حيوية لمجتمعاتها.
  - عرض التجارب العالمية في مجال التعليم الموازي في الجامعات ومحاولة توظيفها في البيئة المحلية في المملكة.
  - من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار في المملكة لمعرفة متطلبات تطبيق المعايير العالمية الناجحة للتعليم الموازي، والتغلب على معوقاته وتحسينه وتطويره.
  - الحاجة إلى التعرف على واقع تجربة التعليم الموازي في المملكة (جامعة طيبة نموذجا).
  - قلة الدراسات التي تناولت تجربة التعليم الموازي في المملكة العربية السعودية وتحديدا جامعة طيبة، مما يثري المكتبة العربية التربوية بمعارف ومعلومات حول التعليم الموازي في المملكة على بعض التجارب العالمية، حيث تعتبر الدراسة الأولى حسب علم الباحثة التي تُطبق على البرنامج في جامعة طيبة.
- **أسئلة الدراسة** :
  - ما واقع التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس؟
  - ماهي تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال التعليم الموازي؟
  - ما المقترحات التي ستساهم في تطوير تجربة التعليم الموازي في جامعة طيبة في ضوء التجارب العالمية؟
- **حدود الدراسة** :
  - الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول تجربة التعليم الموازي من ناحية أهداف التعليم الموازي، والإدارة والتنظيم، وسياسة القبول والتسجيل، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات والتسهيلات البحثية، ومحتوى المقررات الدراسية، وتمويل برامج التعليم الموازي، والمقترحات التطويرية، وجهود بعض الدول العربية والأجنبية في ذلك.
  - الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في برنامج التعليم الموازي في كلية التربية بجامعة طيبة.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ

- **مصطلحات الدراسة** :

- **التعليم الموازي Parallel Education** :

الموازي في اللغة من الفعل وازى أي حاذى وضاهى وشابه، وموازي أي نظير وشبيه ومثيل (معجم اللغة العربية المعاصر ، ١محرم، ١٤٣٤ه ، http://www.almaany.com) .

عرفه (مهناوي وتوفيق ٢٠٠٤م) بأنه تعليم غير نظامي يكون متسقاً ومنسجماً ومتعايشا مع التعليم النظامي، دون أن يكون جزءً منه أو خاضعا له، فهو يتفق في مناهجه وأهدافه مع التعليم النظامي، ولكنه أكثر مرونة منه فهو لا يتقيد بقوانين ولوائح التعليم النظامي وقد يكون تعليما تكميليا لمن التحقوا بالعمل ويريدون استكمال تعليمهم، أو تعليما إضافيا هدفه التزود بالمعلومات والمهارات الإضافية' أو تعليميا يوفر فرص التعليم لقطاعات كبيرة من المجتمع لمواصلة تعليمهم وقد يعطى شهادات تكافئ ما يعطيها التعليم النظامي أو لا يعطيه. وعُرف أيضا على أنه نوع من أنواع فرص التعلم والتعليم، توفرها هيئات وجهات حكومية وغير حكومية ليشكل نظاما متسقا ومصاحبا ومعايشا للتعليم النظامي بكل ما يشمله من فعاليات وأنشطه (الطويل، ١٤٢١ه).

وتتبنى الدراسة التعريف التالي: التعليم الموازي إطار يمكن من خلاله توفير فرصة التعليم العالي للراغبين في متابعة دراستهم الجامعية، نظير دفعهم تكاليف الخدمات الجامعية، وهو نظام يمكن تقنينه وترشيده وتوجيهه، ليتجاوز العديد من السلبيات التي تقترن بالالتحاق أو الانتساب إلى مؤسسات جامعية تفتقد معايير الجودة الأكاديمية، وازدياد مخرجات التعليم العام عن إمكانيات الجامعة الاستيعابية، وضعت الجامعة برنامج التعليم الموازي والمستمر، ليتمكن الطلبة من الالتحاق بالجامعة في الفترة المسائية متى ما حققوا المعدلات المطلوبة (الموقع الرسمي لوحدة التعليم الموازي والمستمر بجامعة طيبة،١٣محرم،١٤٣٤ه، http://www.taibahu.edu.sa/pages.aspx?pid =8948).

- **الإطار النظري** :

- **نشأة التعليم الموازي** :

تواجه أنظمة التعليم العالي تحديات وصعوبات متنامية ناتجة عن عدم قدرة هذا النظام على الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد، سواء كان هذا العجز ناتجا عن الطاقة الاستيعابية أو المادية، مما حدا بهذه المؤسسات إلى البحث عن طرق تساهم في توفير الفرص لكافة الراغبين في مواصلة دراستهم، مع ضمان

تمويل ودعم مادي يغطي تكاليف تلك البرامج واحتياجاتها المتنوعة، فكانت برامج التعليم الموازي والتعليم الغير نظامي أهم وأقوى البرامج التي تحقق تكافؤ الفرص التعليمية المماثلة والمحاكية للبرامج النظامية، والتي تعتبر تمويلا للجامعات في هذا الجانب.

ولم يتم العثور على دراسات حددت التاريخ الفعلي لبداية تطبيق التعليم الموازي، وذلك يعود إلى الاختلافات الحاصلة حول مفهومه وتطبيقاته، وقد أشار: مؤتمر التعليم الموازي الحاضر والمستقبل ٢٠١٢م إلى أن انطلاق برنامج التعليم الموازي في المملكة العربية السعودية كان عام ٢٠٠٨م في عدة جامعات منها جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة طيبة.

كما أن خطط التنمية في المملكة العربية السعودية قد أشارت إلى التعليم الموازي صراحة، كما ظهر في خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠ ـ ٢٠١٥) بأهمية التوسع بالتعليم العالي وبرامجه والتعليم الموازي، (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٠هـ)، حيث أوصت بإعادة النظر في تخصصات وبرامج التعليم العالي لأن معظم تخصصات التعليم العالي في برامج العلوم الإنسانية تفوق التخصصات التطبيقية، مما جعلها تشكل مساحة كبيرة جدا تجاوزت ٦٠٪ أو أكثر ، وتعتبر فرصة للتعليم الموازي أن يساهم في تقليص هذه النسبة حتى تتحقق متطلبات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية (المشعل، ٢٠١٢م).

- **مفهوم التعليم الموازي**:

على الرغم من شيوع مصطلح التعليم الموازي في السنوات الأخيرة إلا أنه لايزال من المصطلحات الجدلية في مؤسسات التعليم العالي، إلا أنه بدأ يظهر حديثا في أدبيات التعليم الجامعي وتطبيقاته على المستويين العالمي والمحلي، ولكنه بدأ متأخرا في الأدبيات والتطبيقات الجامعية العربية مقارنة بمثيلاتها العالمية.

وذكر العساف (٢٠١٢م) أن إشكالية مصطلح التعليم الموازي تعود إلى تعدد مدلولاته في الأدبيات كالتالي: تعليم الكبار أو التعليم المستمر، وتعليم جامعي يقدم في المساء، وتعليم جامعي مدفوع، وتعليم جامعي للمساهمة في تمويل الجامعة، وتعليم جامعي بالانتساب، بالإضافة إلى تعليم جامعي للتنمية المهنية ، وتعليم جامعي أثناء الخدمة، مشيرا إلى أن هذا التباين يعود في حقيقته إلى عدم الاتفاق على البعد الفلسفي الذي ينبثق منه فهل هو (البعد المعرفي Knowledge oriented) أو (البعد المهني Professional oriented) أو (البعد الاستثماري) أو (البعد الاجتماعي).

كما أن هناك علاقة قويّة بين هذا المصطلح ومصطلحات أخرى كالتعليم مدى الحياة، والتعليم النظاميّ، والتعليم غير النظاميّ، والتعليم المفتوح

والتعليم المناوب، وفي الواقع لا يوجد تعريف واحد متّفق عليه للتعليم الموازي، فقد عرفه العجمي (٢٠٠٢م) بأنه نمط تعليمي غير نظامي يكون متسقا مع التعليم النظامي دون أن يكون جزءا منه أو خاضعا له، متّفقا معه في مناهجه لكنّ أكثر مرونة منه، فلا يتقيّد بقوانين ولوائح، وقد يكون تعليما تكميليا لمن التحقوا بالعمل ويريدون استكمال تعليمهم، أو تعليما إضافيّا هدفه التزود بالمعلومات والمهارات الإضافيّة، أو تعليما تعويضيّا يوفر فرصا لقطاعات كبيرة من الأطفال والشباب والكبار لمواصلة تعليمهم، كما أنه قد يمنح شهادات تكافؤ ما يمنحها التعليم النظامي وقد لا يمنح.

وقد اتفق كلٌ من أبا الزمات والأنصاري (٢٠٠٢م) والتقرير الإقليمي لمنظمة اليونسكو (٢٠٠٩م) على أن التعليم الموازي هو قبول عدد إضافي من الطلبة لكل اختصاص في الجامعات الحكومية لقاء تحميلهم كامل تكلفة اختصاصهم.

ويرى الثبيتي (٢٠١٢م) أن برامج التعليم الموازي هي البرامج التي تلي المرحلة الجامعية، والتي تقدمها الأقسام والكليات التربوية في الجامعات السعودية، وتقتضي الدراسة فيها إنجاز عدد من المتطلبات للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه وتكون في الفترة المسائية وبرسوم محددة. والذي يتفق مع ما حددته عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود(٢٠٠٩م) على أنه برنامج تعليمي برسوم دراسية يمول من قبل وزارة التعليم العالي، تتطابق خطته الدراسية مع برنامج ماجستير معتمد بنظام المقررات، ويخضع طلابه للقواعد واللوائح المعمول بها في الجامعة كما تطبق عليهم لائحة الدراسات العليا، ويمنح الخريج الدرجة العلمية نفسها الممنوحة بنظام المقررات في البرامج العادية.

في حين اعتبر الربيعي(٢٠٠٨م) التعليم الموازي تعليم جامعي للمساهمة في تمويل الجامعة منبثق من الجامعات الحكومية، ويتم عن طريق قبول بعض الطلاب الذي لم يحققوا شرط القبول في الكليات التي يرغبون الالتحاق بها، وذلك بفتح المجال لهؤلاء الطلبة برسوم دراسية بهدف إيجاد مصادر تمويل إضافية للجامعات الحكومية.

ويتضح أن الاختلافات الكثيرة حول مفهوم التعليم الموازي قد انعكست على تطبيقه في الميدان، فهناك تباين بين الجامعات في إجراءاتها التطبيقية للتعليم الموازي، والتباين يظهر واضحا بين الجامعات السعودية بعضها مع بعض وبينها وبين الجامعات العالمية، حتى أن بعض الجامعات قد طبقت جميع أشكال التعليم الموازي كجامعة طيبة في المدينة المنورة، والبعض الآخر اعتمد مفهوما واحدا للتعليم الموازي على أنه تعليم مسائي برسوم دراسية ولا يشترط التفرغ وتتباين أقسامها في إجراءاتها التطبيقية كجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العساف، ٢٠١٢م).

- **أهداف التعليم الموازي**:

يعد تطبيق برامج التعليم الموازي في الجامعات والكليات الحكومية كأحد الأنماط الجديدة في التعليم العالي التي تبنتها وزارة التعليم العالي، وذلك بهدف توفير فرصة التعليم العالي للراغبين في إكمال دراستهم الجامعية مقابل تحملهم تكاليف الخدمات الجامعية، وهذا من شأنه إتاحة الفرصة للجامعة حتى تسخر إمكاناتها العلمية بشرية كانت أم مادية في مجال خدمة المجتمع بما يعود عليها وعلى المجتمع بالفائدة (الحقيل، ٢٠١١م،٩٠). ويرى زيدان (٢٠٠٠م) وأحمد والحمصي(٢٠٠٣م) أن التعليم الموازي يهدف إلى:

- تحقيق مبدأ المساواة في الفرص التعليمية لكافة أفراد المجتمع الراغبين في إكمال دراستهم، وبالتالي تحقيق ديمقراطية التعليم من خلال إقرار حق كل فرد في التعليم.
- دعم وتنمية التعليم النظامي واستكمال أوجه قصوره وتعويض ما فات فيه.

ويظهر في دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٢٩ه)، وفي اللائحة التنفيذية لبرامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي في جامعة الملك سعود(١٤٢٦ه)، أن هذه البرامج مماثلة في أهدافها لبرامج الدراسات العليا النظامية والتي من أهمها:

- إعداد البحوث والدراسات التربوية وتقويمها.
- الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية، وتزويد الدارسين بالخلفية العلمية في مجال الدراسات التربوية؛ ليكونوا على معرفة تامة بالتربية والمستجدات الحديثة على الصعيدين المحلي والعالمي.
- تمكين الدارسين المتميزين من مواصلة الدراسات العليا في التخصصات التربوية، ليسهموا في مجالات التقدم العلمي في التربية وفي تنمية المجتمع وتقدمه.

- **خصائص التعليم الموازي**:

تكمن قوة التعليم الموازي بتميزه عن جميع العمليات التعليمية النظامية الأخرى، في حرية التخطيط ومرونة التوجيه دون التزام أو تبعية مباشرة للتعليم النظامي، إلا أنه قد يكون خاضعا لتوجيه الحكومة وإنفاقها عليه، وقد يكون تابعا لها بشكل غير مباشر. وهو يدعم التعليم النظامي ويثريه ويسهم في تجاوز عقباته وقد يصلح بعض جوانب التقصير التي تحصل في التعليم النظامي، فهو يستهدف عدد طلاب أكبر نتيجة لطبيعته المزدوجة حيث يوفر فرص من التعليم الأولى لكل من لا يحصل على تعليم نظامي، كما أنه وسيلة لاستيعاب المتسربين ودعم مسيرة تعليم وتعلم المنتظمين (مسلم، ١٤٢٨ه).

وعلى ضوء ما أكدت عليه الدراسات من خصائص وسمات للتعليم الموازي أو الغير نظامي أمكن للدراسة الحالية تحديد بعض ما يتسم به من خصائص وتتمثل في:

- المرونة: لعدم التقيد بزمان أو مكان حيث له مرونة التخطيط ما يسمح بالتشكيل والتكوين بحسب ما يقدمه من برامج وما يحدده من أهداف، والإتاحة للدارس فرصة التنقل بين العمل والتعليم في سلسلة منظمة من البرامج وفقا لظروفه.
- الاستمرارية لتوافر الشروط الأساسية للتعليم المستمر وهي تكافؤ الفرص وتوفير الدافعية والقدرة على التعلم الذاتي.
- التكامل: لكونه مكملا للتعليم النظامي، وذلك بالتنسيق بين مؤسسات التعليم النظامي والغير نظامي(الموازي).
- التمركز حول الدارس: حيث تتوائم مواده وأنشطته وبرامجه مع ما يتفق مع ظروف الدارس وإمكاناته وحاجاته وقدراته العقلية والنفسية.
- الانفتاح: فهو أكثر انفتاحا والتحاما مع البيئة والعمل والإنتاج، وأكثر تفاعلا مع الاحتياجات المباشرة للمتعلمين وبيئتهم التي يتواجدون فيها.
- التنوع: في أشكاله وبرامجه ومجالاته ووظائفه وأساليب وطرائق تدريسه.
- تعليم تطوعي: حيث أنه متواجد بدافع من الفرد الراغب في تحسين مستواه وكفاءته، أو استكمال دراسته أو إثراء ثقافته.

- **أشكال التعليم الموازي** :

كما اختلف التعليم الموازي في مفاهيمه فإنه اختلف أيضاً في تطبيقاته وإجراءاته حيث تعددت أشكاله ومجالاته، فقد اتفقت دراسة (زيدان، ٢٠٠٠م) ودراسة (السنبل، ٢٠٠٠م) ودراسة (بيومي والطويل، ٢٠٠١م) ودراسة (العجمي، ٢٠٠٢م) ودراسة (العساف، ٢٠١٢م) في تحديد أهم أشكال التعليم الموازي كالتالي:

- مؤسسات لمحو الأمية وتعليم الكبار
- مؤسسات التدريب والتنمية المهنية (التدريب أثناء الخدمة In Service Education)
- مؤسسات التعليم الموازيParallel Education
- مؤسسات الدراسات الحرة
- مؤسسات التعليم المسائي Evening Education
- مؤسسات اعداد القيادات
- نظام الانتساب بالجامعات والمعاهد العليا Distance Learning
- تعليم جامعي مجتمعي Community Education.

بينما صنفته دراسة (مسلم، ١٤٢٨هـ) إلى:

- الدراسات المسائية: والتي تعتبر أهم نشاطات التعليم الموازي والتي عن طريقها يحصل كثير من الأفراد على فرص لاستكمال دراساتهم، فقد تأسست هذه المراكز لتكون بمثابة نوع من أنواع التجديد والإصلاح للنظام التقليدي التربوي وذلك من خلال صفوف مسائية في المؤسسات الحكومية ويتمكن الدارسين فيها من استغلال المباني وكافة التسهيلات والخدمات المتاحة.

- تعليم غير النظامي: يشترك مع التعليم النظامي في طرق التعليم التي يتميز بها كطريقة Face to face أو تخرج عن هذه الطريقة إلى طرق أخرى كالتعلم الذاتي أو التعلم عن بعد أو التعلم بالمراسلة أو عن طريق الراديو أو التلفزيون.

- **برامج التعليم الموازي في جامعة طيبة**:

وحيث أن الدراسة الحالية طبقت في جامعة طيبة، كان من المهم التعرض للبرامج المقدمة فيها، حيث تقدم عمادة التعليم الموازي والمستمر العديد من البرامج مدفوعة الرسوم على النحو التالي:

- الانتساب: يتيح هذا البرنامج للطلاب والطالبات والموظفين والموظفات الذين هم على رأس العمل سواء للمواطنين أو غيرهم، إكمال دراستهم الجامعية عن طريق الانتساب بالجامعة وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في العديد من التخصصات.
- السنوات التأهيلية: تتيح هذه البرامج تأهيل الطالب والطالبة للالتحاق بالجامعة إذا حصل في نهاية العام على معدل (٣،٧٥) من (٥)، وفي هذه الحالة يتم احتساب السنة التأهيلية ضمن سنوات درجة البكالوريوس، ومدة هذه البرامج هي سنة واحدة فقط.
- التعليم الموازي: يتيح هذا البرنامج للطلاب والطالبات فرصة إكمال دراستهم الجامعية عن طريق الانتظام في الفترة المسائية وذلك للحصول على درجة البكالوريوس.

وتقدم العمادة البرامج الآتية في التعليم الموازي:

- التعليم الموازي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية: تخصص لغة إنجليزية للطلاب والطالبات (سنة تحضيرية).
- التعليم الموازي بكلية العلوم والآداب بينبع: تخصص لغة إنجليزية للطالبات فقط (سنة تحضيرية).
- التعليم الموازي بكليات المجتمع في المدينة المنورة والمحافظات.
- الدبلومات التربوية وتؤهل هذه الدبلومات الطلاب والطالبات للالتحاق بسوق العمل.
- التجسير: تتيح برامج التجسير الفرصة للطلاب الحاصلين على درجة الدبلوم لإكمال دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس في التخصص. وتقدم الجامعة برنامج تجسير في كلية علوم وهندسة الحاسبات للحاصلين على الدبلوم في أحد تخصصات الحاسب الآلي من كلية التقنية أو كلية المجتمع بتقدير لا يقل عن جيد جداً.

- **الدرجات العلمية التي تقدمها العمادة**:

- درجة الماجستير

- درجة البكالوريوس
- الدبلومات
- الدورات

- **أولا: درجة الماجستير** :

تم فتح تخصصات جديدة لبرامج الماجستير للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ

- ماجستير علوم
- ماجستير دراسات قرآنية
- ماجستير حديث
- ماجستير ثقافة
- ماجستير دعوة
- ماجستير جغرافيا
- ماجستير فقه
- ماجستير إدارة تربوية

- **ثانياً: درجة البكالوريوس**

تمنح العمادة درجة البكالوريوس عبر برنامجين أساسين:

- برامج الانتساب
- برنامج اللغة الإنجليزي الموازي

- **بعض التجارب العالمية في التعليم الموازي** :

- **تجربة دولة ألمانيا**:

تهدف السياسة التعليمية في ألمانيا إلى تمكين كل فرد من الحصول على التشجيع الأمثل والتعليم التأهيلي الذي يتناسب مع اهتماماته. وبما أن ألمانيا دولة صناعية فقيرة بالمواد الخام، فهي تعتمد على الأيدي العاملة الفنية المؤهلة تأهيلا جيدا. وتختلف المدارس ألمانيا وتتنوع إضافة إلى التعليم النظامي فإنه يوجد التعليم المسمى بالطريقة الثانية للتعليم، وهي طريقة تتيح المجال للحصول على الشهادات المدرسية لمن فوت فرصة الحصول عليها في المدارس النظامية. وتعتبر الولايات الألمانية المصدر الرئيس لتمويل مؤسسات التعليم، فهي التي تمد هذه المؤسسات بالتمويل اللازم حتى تتمكن من أداء الأدوار المنوطة بها، فهي تسهم بنسبة ٩٢،٧٪ من إجمالي الموازنة المخصصة للتعليم العالي (العجمي وآخرون،٢٠١٠ م).

- **أنواع المدارس الغير نظامية**:

- المدارس الثانوية المسائية التي يلتحق بها العاملون مما يتيح لهم العمل في الفترة الصباحية.
- التعليم المهني الثنائي الذي يتميز بأن الجزء الأكبر من التعليم لا تم في المدرسة بل في مواقع الإنتاج ومراكز الخدمات، ويتولى مهمة التدريب في هذا النظام جهتان مختلفتان هم: الشركة والمدرسة المهنية.

- متابعة التأهيل، حيث يوجد في ألمانيا نظام لمتابعة التأهيل تتولى القيام به وتمويله جهات مختلفة إذ تقوم الدولة انطلاقا من مسؤولياتها الاجتماعية بتوفير الدعم اللازم للأشخاص الذين لا تمكنهم ظروفهم من الاعتماد على أنفسهم (الجودر، ٢٠٠٤م).

- **تجربة الولايات المتحدة الأمريكية (جامعة ولاية متشجن الحكومية .Michigan State U)**:

تقدم جامعة ولاية متشجن الحكومية في أمريكا عددا من التخصصات العلمية ببرنامجين مختلفين:

- الأول: برنامج يستهدف الإعداد العلمي "البحثي والتنظيري" Research and Theory Oriented program ويرمز له بالخطة أ [Plan A].
- الثاني: برنامج يستهدف الإعداد المهني Professional Oriented Program ويرمز له بالخطة ب [Plan B].

فمثلا في بعض التخصصات التربوية تمنح الجامعة الدرجات العلمية التالية:

- Ph.D دكتوراه الفلسفة
- Ed.D دكتوراه التربية
- MS ماجستير العلوم
- MA ماجستير الآداب
- M.A.T ماجستير في التدريس

و البرنامج أ [Plan A] يشتمل على بحوث ومقررات دراسية، ذات طبيعة تنظيرية وفلسفية موصفة توصيفا علميا، لتنتهي بإعداد رسالة علمية وامتحان نهائي. و قد وضحت الجامعة ذلك نصا في أدلتها الرسمية بالعبارة التالية " Plan A consisting of prescribed course work، Research and thesis، final oral examination"

أما البرنامج ب [Plan B] فهو أيضا يشتمل على مقررات دراسية ذات طبيعة مهنية وموصوفة توصيفا مهنيا، لتنتهي باختبار نهائي، أو تقويم أداء دون إعداد رسالة علمية. وصفت الجامعة هذا بأنه " Plan B consisting of prescribed course work، without thesis، and with final examination or evaluation" (العساف،٢٠١٢م).

- **تجربة دولة الأردن**:

لقد تم العمل بنظام البرنامج الموازي في الجامعات الرسمية الأردنية، انطلاقاً من واجب هذه الجامعات كمؤسسات تعليمية وطنية، وتحقيقاً لأهدافها الرامية إلى إتاحة فرصة التعليم الجامعي وتوفيرها لأكبر شريحة من الطلبة الأردنيين وغير الأردنيين، الذين لم تؤهلهم معدلاتهم في الثانوية العامة من الالتحاق بالجامعة، علما بأن هنالك أسس للقبول في هذا البرنامج تم تحديدها بشروط ومعدلات قبول لكل تخصص لا يمكن تجاوزها. هذا وقد شهد البرنامج الموازي

في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، تطوراً كبيراً منذ أن تم العمل به عام ١٩٩٦م، حيث طرأت زيادة كبيرة على أعداد الطلبة الملتحقين في هذا البرنامج، وهو لا يختلف عن البرنامج الذي تطرحه الجامعة للطلبة المقبولين على أساس التنافس والقبول الموحد، باستثناء الاختلاف في الرسوم الجامعية ورسوم الساعات الدراسية فقط، فجميع طلبة الجامعة ملزمين بنفس الخطط والبرامج الدراسية، ويدرسون في نفس القاعات والمختبرات وعند نفس أعضاء الهيئة التدريسية، ويخضعون لنفس التعليمات في الامتحانات وتكريمه أكاديميا، بالإضافة إلى متطلبات وشروط التخرج والحصول على الشهادة (الموقع الرسمي لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية البرنامج الموازي، ٢محرم،١٤٣٤هـ، http://www.just.edu.jo/Admission/undergraduate /Parallel /Pages /aboutARA.aspx.

- **شروط القبول** :

شروط القبول في البرنامج الموازي للحصول على درجة البكالوريوس:

- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية أو ما يعادلها.
- يجوز أن يقبل الطالب إذا كان حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية الأجنبية (مثل شهادة GCE أو البكالوريا الدولية أو High School الأمريكية...الخ) من داخل الأردن أو من خارجها.
- أن تكون شهادة الدراسة الثانوية التي يحملها الطالب من فرع يؤهله للالتحاق بالكلية المتقدم إليها:
  - ✓ شهادة الدراسة الثانوية/ الفرع العلمي مقبولة في جميع التخصصات
  - ✓ شهادة الدراسة الثانوية / الفرع الأدبي مقبولة في الكليات الإنسانية
- على الطالب الذي سبق أن درس مواد في جامعة أخرى، أن يجتاز بنجاح ما لا يقل عن (٥٠٪) من الخطة الدراسية المعتمدة، وأن يكون من ضمنها على الأقل نصف عدد الساعات المعتمدة من متطلبات القسم التخصصية، وألا يكون قد مضى على دراستها أكثر من سبع سنوات.
- القبول تنافسيا حسب معدل الطالب في الشهادة الثانوية وحسب المعايير المعتمدة في الجامعة.
- لا يجوز لمن التحق بالبرنامج الموازي التحويل إلى البرنامج العادي.
- على الطالب الذي سبق له الدراسة في أية مؤسسة تعليمية أخرى إحضار إثبات عدم فصله منها لأسباب تأديبية.

- **الكليات التي تطبق البرنامج الموازي حسب ما ورد في موقع الجامعة الأردنية(٢٠١٢م)**:

الآثار والسياحة ـ الآداب ـ الأعمال ـ الحقوق ـ الشريعة ـ اللغات الأجنبية ـ الطب ـ الزراعة ـ التكنولوجيا والمعلومات ـ الهندسة ـ التمريض ـ الصيدلة ـ علوم التأهيل .

- **تجربة دولة قطر**:

تعتبر جامعة قطر إحدى مؤسسات التعليم التي توفر التعليم مجاناً للطلبة، إلا أن المستجدات الاقتصادية والاجتماعية جعلت من الصعب على بعض الأفراد الالتحاق بالتعليم النظامي، والذي أوجدت فكرة إنشاء نظام التعليم الموازي فيها، لكنه يختلف عن النظامي كونه يقدم مقابل رسوم دراسية والدراسة فيه مسائية.

ولقد أقر مجلس الوزراء القطري نظام التعليم الموازي في ١٩٩٨م، وبدء تطبيق البرنامج في نفس العام للبنين، وفي العام الذي يليه تم تطبيقه للبنات. وهو مماثل تماما للبرنامج النظامي من حيث المستوى العلمي والخطط الدراسية والانتظام وأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات التخرج (أبا الزمات والأنصاري،٢٠٠٢م).

شروط القبول: إن لكل كلية متطلباتها من مستوى التعليم الثانوي، كما أن الشروط المطلوبة تختلف حسب الثانوية التي تم التخرج منها كالتالي:

- المدارس الحكومية: تعتمد نسبة الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة عند تقدمه للقبول بالجامعة إذا كان أحد طلبة المدارس الحكومية العامة على أن لا تقل النسبة عن ٧٠٪ بالنسبة لطالب الفرع العلمي و٧٥٪ لطالب الفرع الأدبي كحد أدنى.
- المدارس المستقلة: يقبل حملة شهادات المدارس المستقلة بموجب نظام الشهادة الثانوية العامة بدولة قطر (QSSC) على أساس المجموع النهائي للمقررات للسنة الأخيرة بالنسبة للطلبة الحاصلين على هذه الشهادة في العام الأكاديمي ٢٠٠٩/٢٠١٠ فما بعد. أما بالنسبة للطلبة الذين حصلوا على الشهادة المستقلة قبل العام الأكاديمي ٢٠٠٩/٢٠١٠ فتتم معادلة شهاداتهم باستخدام جدول المعادلة المعتمدة في كل عام أكاديمي.
- يمكن للطالب الذي طوي قيده في التعليم الصباحي بسبب تدني معدله التسجيل بالبرنامج الموازي بعد مضي عام على طوي قيده.
- يمكن قبول الطالب الحاصل على الدبلوم التكنولوجي من كلية قطر التقنية بتقدير جيد، وتعادل له المقررات بحد لا يتجاوز ٥٠٪ من متطلبات التخرج في التخصص المقبول فيه (الموقع الرسمي لجامعة قطر،٢٩ذي القعدة، http://www.qu.edu.qa/ar/students/active_programs.php).

- **الكليات التي تطبق البرنامج الموازي**:

الآداب - العلوم - التأسيسي - الهندسة - الشريعة - الإدارة - الصيدلة - القانون .

- **معوقات تطبيق البرنامج**:

وقد بينت ورقة العمل المقدمة في اللقاء الخامس لمثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربية بعضا

من معوقات تطبيق البرنامج في قطر١٤٣٢ه ومن أبرزها: المطالبة الدائمة من قبل الطلاب بتخفيض رسوم الدراسة، والفارق العمري بين الطلاب.

ويتضح من عرض التجارب العالمية أنها اعتبرت (هدف البرنامج) هو المحور الذي ترتكز عليه المقررات الدراسية والبحوث التي يعدها الطالب، فالهدف العلمي أو (البعد المعرفي) Research and theory هو مرجعية تحديد المقررات الدراسية والبحوث التي يعدها الطالب وكذلك توصيفها توصيفا تقتضيه طبيعته، أما هدف التمهين (البعد المهني) Professionalism فهو أيضا يشكل المرجعية لتحديد المقررات الدراسية والبحوث التي يعدها الطالب، وكذلك توصيفها توصيفا تقتضيه طبيعته، بل وحتى متطلبات التخرج ومسمى البرنامج تصاغ طبقا للهدف منه.

ففي جامعة متشجن مثلا قدمت برنامجين برنامج يستهدف التنمية المهنية وأطلقت عليه Plan B وبرنامجا يستهدف التنمية العلمية وأطلقت عليه Plan A وهذا ليس فقط في التسمية وإنما في توصيف المقررات ومتطلبات التخرج بل وأحيانا في الدرجة العلمية الممنوحة، أما نوعية البرامج في ألمانيا قد ركزت على الجانب المهني التطبيقي، ولم تركز على التنمية العلمية وذلك لاعتمادها على تدريب الأيدي العاملة وتدريبهم وتطويرهم بشكل عالي.

أما في الجامعات العربية فإنها تكرر البرنامج الصباحي بتوصيف مقرراته وأنشطته ولكنه يقدم في المساء دون أي اختلاف مستندة في ذلك إلى مرجعية (البعد العلمي)، كما هو في جامعة الأردن وجامعة قطر، فكل الاهتمام منصب على استيعاب أكبر عدد من الطلبة وتوفير المقاعد الدراسية لهم.

- **الدراسات السابقة** :
- **أولاً: الدراسات العربية**:

١ ـ دراسة لطيفة علي البلوي (١٤٣٢ه) بعنوان واقع تطبيق التعليم الموازي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات.

هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الموازي من حيث أعضاء هيئة التدريس، المباني، التمويل، الوقت، الاختبارات، الخدمات المقدمة للطلاب، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق البرنامج من وجهة نظر مجتمع الدراسة البالغ عددهم ٦١٣ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة. وأسفرت نتائجها عن توظيف التقنية بشكل مستمر في البرنامج وعن التنويع في أساليب التقويم، وأن لعضو هيئة التدريس الحرية في اختيار طرائق التدريس والتنويع فيها، وتتلخص الصعوبات في انخفاض المستوى التحصيلي لطلاب وطالبات البرنامج، وكثرة

غيابهم وانسحابهم لعدم مناسبة الوقت لهم، وقلة الموارد المالية المقدمة للبرنامج، كما أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة هي كثرة الأعباء التي تطلب منهم.

٢- دراسة هناء محمد مسلم (٢٠٠٨م) بعنوان معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات المنتسبين لبرنامج التعليم الموازي.

هدفت إلى تقييم واقع التعليم الموازي في الجامعات السعودية من حيث الحاجة والأهداف التي حققتها ومعرفة انطباعات واتجاهات مجتمع الدراسة تجاه العوائق التي تواجه التعليم الموازي في الجامعات السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أبرز الفروق ذات الدلالة الإحصائية تجاه تلك العوائق، والتعرف على المقترحات والحلول التي تمكن الجامعات من التغلب على تلك العوائق من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تكونت من ٢٣٠ عضوا تنوعت بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والطالبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان أداة للدراسة. وأظهرت نتائجها أن العينة تتجه إلى وجود عوائق إدارية لدى أعضاء هيئة التدريس أكثر منها لدى الطلبة والطالبات، كما أكدت الدارسة على غموض أهداف التعليم الموازي وعلى وجود عوائق أكاديمية وتمويلية حالت دون تطبيق التعليم الموازي بشكل جيد، واتفقت العينة على كافة المقترحات المشار إليها في الدراسة والمطالبة بإعادة النظر في أنظمة برنامج التعليم الموازي الخاصة باللائحة التمويلية.

٣ - دراسة سميرة هاشم باروم (٢٠٠٥م) بعنوان التعليم الموازي ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الموازي في جامعة الملك عبدالعزيز وتأكيد دوره في استحداث أساليب تعليمية فعالة والبحث عن صيغ تعليمية تحقق فرص وخدمات داعمة للتعليم النظامي لمواجه التحديات الخارجية والداخلية. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من ١٤٦ من أعضاء هيئة التدريس ومن الطالبات الملتحقات بالبرنامج، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة للدراسة. وقد أسفرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أن التعليم الموازي يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، وقد أظهرت الدراسة وجود غموض في أهداف التعليم الموازي وأنها تحتاج إلى إعادة صياغةٍ، كما أشارت إلى أن التفاعلات بين التعليم الطبي الموازي والمجتمع ضعيف جدا، نظراً لضعف العلاقة التبادلية بينهما، كما أجمعت آراء العينة على ضرورة تفعيل آليات وأساليب لتمويل التعليم الطبي الموازي في الجامعة.

٤ - دراسة بيومي وعبدالعزيز الطويل (٢٠٠١م) بعنوان التعليم الموازي للكبار في مصر في ضوء بعض التجارب والخبرات الأجنبية المعاصرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الموازي في مصر وبعض الممارسات والتجارب والخبرات الأجنبية المعصرة، في مجال التعليم الموازي للكبار، ومحاولة الاستفادة منها في تحسين وتجويد واقع التجربة المصرية والبحث عن تجارب وأفكار جديدة من خلال استقراء آراء الخبراء في هذا المجال. وتكونت العينة من ١٦٨ خبيرا و ٣٢ مسئولا و٦٨ معلما ومعلمة و١٥٦ دارسا ودارسة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانات كأدوات للدراسة. وقد كانت نتائج الدراسة مقسمة على قسمين، الأول يتعلق بواقع التعليم الموازي للكبار في مصر حيث أجمع أفراد العينة على غموض أهداف التعليم وعلى كفاية المناهج الدراسية ولكنها لا تفي بالاحتياجات الاجتماعية، بينما أجمع أفراد العينة على مرونة القبول في هذا النظام، كما أجمعوا على أن أساليب التدريس المستخدمة لا تراعي الفروق الفردية وعلى عدم وجود أجهزة ووسائل تعليمية في الفصول والتي اعتبروها غير ملائمة أيضا. و يختص القسم الثاني من النتائج بتقديم اقتراحات عامة لتطوير التعليم الموازي للكبار في مصر على ضوء التجارب العالمية ومن أهمها: إتاحة الفرصة للشرائح الاجتماعية الفقيرة للالتحاق بالتعليم الموازي لقلة مصروفاته، وتنمية الوعي بأهمية وأماكن مدارس وفصول التعليم الموازي للكبار وتنظيم برامج وأنشطه له تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، إنشاء إدارة للتوجيه والإرشاد ومراقبة الجودة له لتحقيق أقصى كفاءة، ضبط فصول التعليم الموازي أكثر لمنع التسرب والرسوب، استخدام التلفزيون في عرض المناهج المقررة، العمل على أن يتضمن برنامج التعليم الموازي للكبار برنامجا للتدريب المهني وتعلم مهنة تدر عليه دخلا بعد الانتهاء من الدراسة، استخدام هذه المدارس لتكون منتجة وممولة لذاتها لتسهم في تنمية المجتمع.

- **ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

١ ـ دراسة ماريا شورت Myriah J. Short (٢٠٠٩م) بعنوان تكافؤ الفرص المساواة في الحصول على التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان البرنامج الاجتماعي المقام في جامعة أوهايو بكلية هوكينغ المسائي يساهم في زيادة فرص الحصول على التعليم العالي للطلاب ذوي الدخل المنخفض، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الملتحقين بهذا البرنامج وعددهم ١٠٠ طالب والطلاب الغير ملتحقين به وعددهم ١٠٤ طالب، من ناحية الحالة المعيشية ومعدلات التخرج بينهم. وقد تم استخدام المنهج الارتباطي بأسلوب دراسة الحالة في البحث. وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية هذا البرنامج في إتاحة مزيد من الفرص للراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي والتي يمولها القطاع العام، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الملتحقين ببرنامج أوهايو والغير ملتحقين من الناحية المعيشية، بينما ظهرت فروق كبيرة

في المعدلات الدراسية بين المجموعتين حيث تفوق الطلاب الملتحقين بالبرنامج على الطلاب الغير ملتحقين.

٢ ـ دراسة جيم مكنالي وآخرون Allan ،Jim McNally & Ashley Reid Blake (٢٠٠٨م) بعنوان التعليم الغير رسمي للمعلمين الجدد في المدارس.

استهدفت التعرف على البعد المعرفي للتعليم المهني، والتعرف على تجارب المعلمين الجدد من وجهة نظر ٤٠ معلما جديدا من المدارس الثانوية، حيث اعتبرت الدراسة التدريب أثناء العمل تعليماً غير رسمياً، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، والمقابلة أداة لها. وقد كشفت نتائج البحث أن التركيز على التعليم الغير رسمي للمبتدئين في التدريس يؤثر تأثيرا ايجابيا على ممارساتهم العملية أثناء التدريس في المدارس، وأن هذا التعليم يسهم إسهاما كبيرا في زيادة معارفهم وإثراء خبراتهم بوقت أسرع.

٣ ـ دراسة محمد اسلام وأحمدالله Md.Islam & Ahmadullah Mia (٢٠٠٧م) بعنوان أساليب مبتكرة للتعليم الغير رسمي في بنجلاديش كبرامج مدرة للدخل والحد من الفقر.

هدفت إلى استكشاف أساليب مبتكرة من التعليم الغير رسمي في بنغلاديش والتعرف على مدى مساهمتها في التخفيف من حدة الفقر وزيادة الدخل، والتعرف على أثر التعليم الغير نظامي على السكان، وذلك في منظمتين غير حكوميتين(جمعية بنقلاديش للتعليم الاجتماعية (BACE)، ومركز التعليم الشامل في العلوم (CMES) وذلك باستخدام المنهج الوصفي الوثائقي باستعراض بعض الوثائق والأدلة الخاصة ببرامج التربية والتعليم في المنظمات الحكومية والغير حكومية والمناقشات الجماعية للحصول على المعلومات، وكان من أهم نتائجها أن معظم المنظمات لديها برامج تعليم غير نظامي ولكن القليل منها الذي يقدم برامج مبتكرة تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

ركزت معظم الدراسات السابقة على أهمية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للأفراد، وعلى ضرورة مواجهة تحدي الطلب الاجتماعي على التعليم العام بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات العربية في الهدف، حيث هدف معظمها إلى التعرف على واقع التعليم الموازي في التعليم العالي كدراسة البلوي(١٤٣٢هـ) ودراسة مسلم(٢٠٠٨م) ودراسة باروم (٢٠٠٥م) والتعليم الموازي في تعليم الكبار كدراسة بيومي والطويل(٢٠٠١م). وتتفق الدراسة الحالية في موضوعها مع دراسة بيومي والطويل(٢٠٠٧م) في كونها تناولت التعليم الموازي في ضوء

التجارب العالمية. وتختلف الدراسة الحالية في أهدافها مع الدراسات الأجنبية التي ركزت على التعرف على الأبعاد المعرفية للتعليم المهني كدراسة جيم مكنالي وآخرون(٢٠٠٨م) كما هدفت دراسة محمد اسلام وأحمدالله (٢٠٠٧م) إلى البحث عن أساليب مبتكرة من التعليم الغير الرسمي ومدى مساهمته في زيادة الدخل والتي اتفقت في ذلك مع دراسة مايا شورت(٢٠٠٩م). كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات العربية في المنهج الوصفي التحليلي، لكنها تختلف مع الدراسات الأجنبية في المنهج حيث استخدمت دراسة مايا شورت(٢٠٠٩م) المنهج الارتباطي(أسلوب الحالة)، واستخدمت دراسة جيم مكنالي وآخرون(٢٠٠٨م) المنهج المسحي، بينما دراسة محمد اسلام وأحمدالله(٢٠٠٧م) استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي. وتختلف الدراسات السابقة في المجتمع الذي تكون في دراسة جيم مكنالي وآخرون(٢٠٠٨م) من المعلمين الجدد في المدارس الثانوية، بينما كان دراسة محمد اسلام وأحمد الله(٢٠٠٧م) الجمعيات التعليمية الغير حكومية، وفي دراسة بيومي والطويل(٢٠٠١م) الخبراء والمعلمين والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم. واتفقت دراسة ماريا شورت(٢٠٠٩م) في المجتمع والعينة مع دراسة باروم(٢٠٠٥م) ومع دراسة مسلم(٢٠٠٨م) ودراسة البلوي(١٤٣٢ه) بينما اختلفت الدراسة الحالية عنها كونها ركزت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فقط.

وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية التعليم الغير نظامي في مساندة التعليم النظامي، وتوفير فرص تعليمية أكثر. وقد تناولت أغلبية الدراسات الأجنبية التعليم الموازي كتعليم غير رسمي (ثانوي، تدريب مهني، تعليم للكبار) وليس أساسيا كما تناولته الدراسة الحالية في الجامعات السعودية.

ودَعمت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في تحديد مفاهيم التعليم الغير نظامي وأشكاله في الجامعات السعودية والدول العالمية، فاستفادت منها في الإطار النظري والمراجع وفي تصميم الاستبانة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

- **منهج الدراسة**:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها من آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة حول واقع التعليم الموازي في الجامعة، ومن خلال أسئلة الدراسة فإنه تم استخدام المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٩، ١٧٦).

- **مجتمع الدراسة**:

بناءا على موضوع الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة يتكون من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في المدينة المنورة.

جدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للرتبة العلمية

المرتبة الجامعية	العدد
أستاذ	١٧٢
أستاذ مشارك	١٩٣
أستاذ مساعد	٧٠٧
المجموع	١٠٧٢

المصدر: مركز إحصاءات التعليم العالي

- **عينة الدراسة**:

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم أعضاء هيئة التدريس إلى طبقات حسب الكلية، وتم أخذ عينة عشوائية منهم بنسبة ٥٪ من كل كلية ليصبح العدد الكلي للعينة ٣٠ عضو كما هو موضح في الجدول رقم(٢):

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفق الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
التربية والعلوم الإنسانية	١٨	٦٠٪
إدارة الأعمال	٥	١٦٪
العلوم	٤	١٣٪
المجتمع	٣	١٠٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

- **وصف العينة**:

وتشتمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات المستقلة متمثلة في (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن وصف العينة كالتالي:

◄◄ وفق متغير الجنس كما في الجدول رقم (٣):

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٧	٢٣.٣٪
أنثى	١٧	٥٦.٧٪
لم يحدد	٦	٢٠٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة الإناث تشكل ٥٦.٥٪ من النسبة الكلية لأعداد أفراد عينة الدراسة.

◄◄ وفق متغير الرتبة العلمية كما في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم(٤) توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	٨	٢٦.٧٪
أستاذ مشارك	٤	١٣.٣٪
أستاذ مساعد	١٢	٤٠٪
لم يحدد	٦	٢٠٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول(٤) أن غالبية عينة الدراسة من الأساتذة المساعدين حيث بلغت نسبته٤٠٪، ومن ثم للأساتذة وبلغت٢٦.٧٪، والفئة الأقل من الأساتذة المشاركين ونسبتهم ١٣.٣٪.

- وفق متغير سنوات الخبرة كما في الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

عد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٢	٤٠
من ٥ - ١٠سنوات	٨	٢٦.٧
أكثر من١٠ سنوات	٤	١٣.٣
لم يحدد	٦	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم(٥) أن غالبية عينة الدراسة من الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات، ونسبتهم ٤٠٪، والفئة الأقل هي من الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات ونسبتهم ١٣.٣٪.

- **أداة الدراسة**:

صممت الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد العينة بناء على المعلومات التي جمعت من المصادر التالية:

- الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتعليم الموازي وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.
- الاطلاع على اللوائح الخاصة بالتعليم العالي والتعليم الموازي في وزارة التعليم العالي.
- عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية ومناهج وطرق التدريس لإبداء رأيهم وملاحظاتهم عليها.

وقد تم الاعتماد على المقياس الرباعي لقياس بنود الاستبانة البالغ عددها (٤٥) عبارة، بحيث يكون المقياس كالتالي: موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، غير موافق.

- **صدق أداة الدراسة**:

- صدق المحكمين: تم التحقق من صدق الإستبانة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في الإدارة التربوية ومناهج وطرق التدريس والبالغ عددهم (٥)،حسب الملحق رقم (١). وقد تم الطلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالنسبة لعباراتها ومدى انتمائها للمحاور والتأكد من سلامتها اللغوية ومدى ملائمتها للدراسة. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظاتهم.
- الاتساق الداخلي: بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط بعضها دال

عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والبعض الآخر دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك تعتبر فقرات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه، ماعدا العبارتين رقم (٥) في المحور الثالث، والعبارة رقم (٥) في المحور الرابع، وقامت الباحثة بحذفهما، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

م	الفقرة	معامل الارتباط
	المحور الأول: أهداف التعليم الموازي	
١.	تتسم أهداف التعليم الموازي بالوضوح	0.680**
٢.	تمت صياغتها بصيغة إجرائية يمكن قياس درجة تحققها	0.762**
٣.	تلبي الأهداف متطلبات خطط التنمية	0.865**
٤.	تؤكد على مبدأ تحقيق الفرص التعليمية للراغبين في إكمال دراستهم	0.616**
٥.	تحقق التكامل بين التعليم النظامي والتعليم الموازي	0.831**
٦.	تركز على الجانب المعرفي والمهني	0.796**
٧.	تؤكد على ربط التعليم الموازي باحتياجات المجتمع	0.710**
	المحور الثاني: الإدارة والتنظيم	
١.	تتميز الخطط واللوائح الإجرائية للبرنامج بالجودة	0.702**
٢.	يتوفر الإشراف الإداري والأكاديمي المنتظم	0.888**
٣.	يتم التخطيط للتعليم الموازي بما يحقق الاستفادة القصوى من إمكانات الجامعة	0.822**
٤.	توجد إدارة مركزية لتنسيق فرص التعليم الموازي بالجامعة والتخطيط له	0.587**
٥.	يوجد تنسيق بين إدارات التعليم الموازي وإدارات الجامعة	0.704**
	المحور الثالث: سياسة القبول والتسجيل	
١.	توجد معايير وشروط واضحة ومكتوبة لقبول الطلبة	0.857**
٢.	يتوفر دليل إرشادي يقدم معلومات كافية عن البرنامج ويساعد في عملية القبول والتسجيل	0.843**
٣.	توجد إجراءات للقبول مناسبة (اختبارات، مقابلة)	0.854**
٤.	يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية	0.437**
٥.	يتناسب أعداد الطلبة المقبولين في البرامج مع عدد أعضاء هيئة التدريس	-0.070 غير دالة
	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	
١.	تتسم ضوابط اختيار أعضاء هيئة التدريس بالموضوعية	0.870**
٢.	يتم تزويد أعضاء هيئة التدريس بلوائح وأدلة خاصة بالتعليم الموازي	0.828**
٣.	يتم تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس	0.923**
٤.	توجد متابعة وتقييم منتظم لأعضاء هيئة التدريس	0.606**
٥.	يتسم اتصال الطلبة بأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين باليسر والسهولة	0.037 غير دالة
	المحور الخامس: محتوى المقررات الدراسية وأساليبها	
١.	يتوفر دليل يوضح أهداف المقررات الدراسية وتوصيف محتواها	0.851**
٢.	ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج	0.871**
٣.	يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية	0.783**
٤.	تُمكن المقررات الطلبة من المهارات البحثية اللازمة	0.871**
٥.	يسهم المحتوى في تنمية المستويات العليا من التفكير لدى الطلبة	0.593**
٦.	يعتمد أسلوب التعلم في البرنامج على النشاط الذاتي للمتعلم	0.687**
٧.	تستخدم التقنيات والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس	0.748**
٨.	تتميز المقررات بحداثتها ومواكبتها للاتجاهات المعاصرة	0.469**
	المحور السادس: الخدمات والتسهيلات البحثية	

م	الفقرة	معامل الارتباط
١.	تتوفر مكتبة جامعية تغطى احتياجات طلبة البرنامج	0.891❖❖
٢.	تتزامن أوقات زيارة المكتبة مع أوقات الدراسة في البرنامج	0.729❖❖
٣.	توجد معامل حاسوبية حديثة في المباني المخصصة للدراسة	0.815❖❖
٤.	تُعد قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بتقنية حديثة	0.630❖
٥.	يتم تسهيل حضور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوات العلمية	0.914❖❖
	المحور السابع: تمويل برامج التعليم الموازى	
١.	تعد المصادر التمويلية لبرنامج التعليم الموازى كافية	0.597❖❖
٢.	توجد أنظمة إدارية مالية جيدة لضبط الصرف	0.737❖❖
٣.	تتم الاستفادة من مصادر تمويل التعليم الموازى في تطويره وتحسين خدماته	0.862❖❖
٤.	يتوفر الدعم المادى لأعضاء هيئة التدريس	0.593❖❖
٥.	تكاليف الدراسة في برامج التعليم الموازى مناسبة للطلبة	0.439❖
	المقترحات التطويرية	
١.	الاهتمام بتحديد المعالم الرئيسية لفلسفة التعليم الموازى	0.796❖❖
٢.	الاهتمام بتحسين القاعات الدراسية وتجهيزها بالتقنية الجيدة	0.783❖❖
٣.	توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المتميزين	0.843❖❖
٤.	الاستفادة من تجارب الدول العالمية في تطوير لوائح البرنامج الموازى	0.630❖
٥.	تنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزايا الفرص التعليمية المقدمة من خلاله	0.871❖❖

❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل ❖❖ عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

- **ثبات أداة الدراسة**:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha Coefficient كما هو مبين في الجدول رقم (٧) .

جدول (٧) حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول : أهداف التعليم الموازى	٧	٠.٨٦٥
المحور الثانى: الإدارة والتنظيم	٥	٠.٨١٤
المحور الثالث: سياسة القبول والتسجيل	٤	٠.٨٠٦
المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	٤	٠.٨٢٤
المحور الخامس: محتوى المقررات الدراسية وأساليبها	٨	٠.٨٢٩
المحور السادس: الخدمات والتسهيلات البحثية	٥	٠.٩١٢
المحور السابع: تمويل برامج التعليم الموازى	٥	٠.٩١٠
المقترحات التطويرية	٥	٠.٩٣٢

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور (أبعاد) أداة الدراسة مرتفع وهي جميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يوضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

- **إجراءات تطبيق أداة الدراسة**:

◄◄ مكالمة عميد كلية التعليم الموازي والتعليم عن بعد في جامعة طيبة والتفاهم معه حول كيفية توزيع الاستبانة، وطلب الحصول على قائمة بالعناوين الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة (أفراد العينة).

- توزيع الاستبانة الكترونيا على العناوين الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :
  - معامل الارتباط بيرسون لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
  - معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات الأداة.
  - المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومعرفة المتوسط العام لكل محور، وترتيبها حسب الأعلى.
  - الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة عن المتوسط الحسابي.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أدبيات وأسئلة الدراسة:

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول: **ما واقع التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس؟** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محاور واقع التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس، حيث قسمت إلى محاور هي: أهداف التعليم الموازي، الإدارة والتنظيم، سياسة القبول والتسجيل، أعضاء هيئة التدريس، الخدمات والتسهيلات البحثية، محتوى المقررات الدراسية، تمويل برامج التعليم الموازي، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

- **المحور الأول**: **أهداف التعليم الموازي** :

يتضح من الجدول رقم (٨) أن عينة الدراسة موافقون على أهداف التعليم الموازي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٧٠) وانحراف معياري (٠.٩١٦). وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على عبارات المحور، و تشير النتيجة إلى أن أهداف التعليم الموازي جيدة وواضحة وتناسب الاحتياجات ومتطلبات التنمية وتحقق تكافؤ الفرص التعليمية.

وتفسير ذلك أن العبارة رقم(٤)" تؤكد على مبدأ تحقيق الفرص التعليمية للراغبين في إكمال دراستهم" حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٣.١٣) وربما جاءت هذه النتيجة لاطلاع أعضاء هيئة التدريس على لوائح التعليم الموازي و، وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه الدراسات السابقة مثل دراسة باروم (٢٠٠٥م)، ودراسة ماريا شورت (٢٠٠٩م) التي وجدت أن أهداف التعليم الموازي تؤكد على مبدأ تكفؤ الفرص التعليمية، والذي يتفق مع ما أكدت عليه لوائح التعليم الموازي في الجامعات.

جدول رقم(٨) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أهداف التعليم الموازي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
٤	تؤكد على مبدأ تحقيق الفرص التعليمية للراغبين في إكمال دراستهم	ك	3	6	5	16	3.13	1.074	1
		٪	10.0	20.0	16.7	53.3			
٣	تلبي الأهداف متطلبات خطط التنمية	ك	4	5	15	6	2.77	0.935	2
		٪	13.3	16.7	50.0	20.0			
١	تتسم أهداف التعليم الموازي بالوضوح	ك	4	7	14	5	2.67	0.922	3
		٪	13.3	23.3	46.7	16.7			
٦	تركز على الجانب المعرفي والمهني	ك	4	9	10	7	2.67	0.994	4
		٪	13.3	30.0	33.3	23.3			
٢	تمت صياغتها بصيغة إجرائية يمكن قياس درجة تحققها	ك	2	9	17	2	2.63	0.718	5
		٪	6.7	30.0	56.7	6.7			
٧	تؤكد على ربط التعليم الموازي باحتياجات المجتمع	ك	2	11	15	2	2.57	0.728	6
		٪	6.7	36.7	50.0	6.7			
٥	تحقق التكامل بين التعليم النظامي والتعليم الموازي	ك	6	11	7	6	2.43	1.040	7
		٪	20.0	36.7	23.3	20.0			
	المتوسط العام						2.70	0.916	

أما العبارة رقم (٥) " تحقق التكامل بين التعليم النظامي والتعليم الموازي" فقد حصلت على الترتيب السابع من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٤٣) مما يعني أن الأهداف لا تحقق التكامل التام بين التعليم النظامي والتعليم الموازي، وقد يكون سبب ذلك استقلال عمادة التعليم الموازي في جامعة طيبة. والذي يتفق مع دراسة مسلم (٢٠٠٨م) في أن التكامل بين النظامين غير مرتبط بشكل جيد.

- **المحور الثاني: الإدارة والتنظيم** :

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة عن أسئلة هذا المحور هو(٢.٦٩) وهو يميل نحو موافق بدرجة متوسطة، بانحراف معياري(٠.٧٨٧) حيث أن المتوسطات الحسابية لإجابات المحور الأول تراوحت بين (٢.٩٢) ويقابله موافق بدرجة متوسطة، ومتوسط(٢.٤٣) ويقابله موافق بدرجة ضعيفة، أي أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على أن الإدارة والتنظيم في برنامج الموازي جيدة إلى حد ما.

حيث أن العبارة رقم (٥)" يوجد تنسيق بين إدارات التعليم الموازي وإدارات الجامعة " حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٢) والذي يبين مدى التنسيق بين إدارات التعليم الموازي والجامعات لكونها تقدم نفس البرامج ويقوم بالتدريس فيها نفس أعضاء هيئة التدريس، والذي أسفرت عنه دراسة باروم (٢٠٠٥م) في ضعف التفاعل بين التعليم النظامي والموازي.

جدول رقم (٩) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الإدارة والتنظيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
5	يوجد تنسيق بين إدارات التعليم الموازي وإدارات الجامعة	ك	1	7	11	7	2.92	0.845	1
		٪	3.3	23.3	36.7	23.3			
2	يتوفر الإشراف الإداري والأكاديمي المنتظم	ك	1	10	13	5	2.76	0.786	2
		٪	3.3	33.3	43.3	16.7			
4	توجد إدارة مركزية لتنسيق فرص التعليم الموازي بالجامعة والتخطيط له	ك	3	8	13	6	2.73	0.907	3
		٪	10.0	26.7	43.3	20.0			
3	يتم التخطيط للتعليم الموازي بما يحقق الاستفادة القصوى من إمكانات الجامعة	ك		17	8	5	2.60	0.770	4
		٪		56.7	26.7	16.7			
1	تتميز الخطط واللوائح الإجرائية للبرنامج بالجودة	ك	1	16	12	1	2.43	0.626	5
		٪	3.3	53.3	40.0	3.3			
	المتوسط العام						2.69	0.787	

أما العبارة رقم (١) " تتميز الخطط واللوائح الإجرائية للبرنامج بالجودة " فقد حصلت على الترتيب الخامس من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٤٣) وقد تفسر هذه النتيجة بقلة وعي عينة الدراسة بالخطط واللوائح الإجرائية للبرنامج أو عدم اطلاعهم عليها.

- **المحور الثالث: سياسة القبول والتسجيل** :

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سياسة القبول والتسجيل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
1	توجد معايير وشروط واضحة ومكتوبة لقبول الطلبة	ك		5	7	18	3.43	0.774	1
		٪		16.7	23.3	60.0			
		٪		30.0	46.7	23.3			
2	يتوفر دليل إرشادي يقدم معلومات كافية عن البرنامج ويساعد في عملية القبول والتسجيل	ك	7	5	8	10	2.70	1.179	2
		٪	23.3	16.7	26.7	33.3			
3	توجد إجراءات للقبول مناسبة(اختبارات، مقابلة)	ك	8	4	8	10	2.67	1.213	3
		٪	26.7	13.3	26.7	33.3			
4	يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية	ك	12	6	12		2.00	0.910	4
		٪	40.0	20.0	40.0				
	المتوسط العام						2.70	1.019	

يتضح من الجدول (١٠) أن عينة الدراسة موافقون على كفاية سياسة القبول والتسجيل بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٧٠) وانحراف معياري (١.٠١٩). وهذا يعني أن هناك جوانب قوة تتعلق بعملية القبول والتسجيل واللوائح المنظمة لذلك.

حيث أن العبارة رقم (١) وهي" توجد معايير وشروط واضحة ومكتوبة لقبول الطلبة " حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٣) وتفسر هذه النتيجة دقة شروط القبول وأنها كتبت بوضوح وتظهر أن عينة الدراسة مطلعين على المعايير والشروط الخاصة بالقبول، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيومي والطويل (٢٠٠١م) والتي أسفرت عن مرونة القبول.

أما العبارة رقم (٤) وهي " يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية " فقد حصلت على الترتيب الرابع من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٠٠) والتي تشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة عليها، وقد تكون هذه النتيجة لأن القبول يتم الكترونيا، مما يدل على أن القبول يتسم بالموضوعية وعدم خضوع ذلك إلى اعتبارات شخصية أو اجتماعية، وأن قبول الطلبة يتسم بالعدالة وفقا لمؤهلاتهم واشتراطات التسجيل، وقد يعزى أيضا إلى وضوح تلك السياسة والشفافية في قبول أو رفض أي طالب.

- **المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس** :

جدول رقم (١١) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
1	تتسم ضوابط اختيار أعضاء هيئة التدريس بالموضوعية	ك	3	9	12	6	2.70	0.915	1
		٪	10.0	30.0	40.0	20.0			
2	يتم تزويد أعضاء هيئة التدريس بلوائح وأدلة خاصة بالتعليم الموازي	ك	7	7	10	6	2.50	1.075	2
		٪	23.3	23.3	33.3	20.0			
		٪	6.7	40.0	50.0	3.3			
4	توجد متابعة وتقييم منتظم لأعضاء هيئة التدريس	ك	4	10	14	1	2.41	0.780	3
		٪	13.3	33.3	46.7	3.3			
3	يتم تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس	ك	17	1	10	2	1.90	1.094	4
		٪	56.7	3.3	33.3	6.7			
	المتوسط العام						2.38	0.966	

يتضح من الجدول(١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفاية أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٩٦٦). وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة راضين عن طريقة اختيارهم وعن الخدمات المقدمة لهم.

حيث أن العبارة رقم(١) وهي" تتسم ضوابط اختيار أعضاء هيئة التدريس بالموضوعية" حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٠) وتفسر هذه النتيجة باهتمام الجامعة بانتقاء أعضاء هيئة التدريس وفق ضوابط دقيقة والذي تختلف فيه مع دراسة بيومي والطويل(٢٠٠١م) التي وضحت بعضا من ضوابط اختيار أعضاء هيئة التدريس.

أما العبارة رقم (٣) وهي " يتم تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس" فقد حصلت على الترتيب الرابع من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (١.٩٠) والتي تشير إلى عدم موافقة عينة الدراسة على تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وذلك يؤكد على عدم وجود برامج لتدريبهم وضعف الاهتمام بهذا الجانب، وقد يعزى السبب إلى أن عضو هيئة التدريس ليس بحاجة إلى مثل تلك البرامج بل أنه تخطى مرحلة التأهيل المهني إلى التدريب والتطوير الذاتي. وقد اتفقت مع ذلك دراسة جيم مكنالي وآخرون (٢٠٠٨م) والذي يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يزالون بحاجة إلى برامج تدريبية.

- **المحور الخامس**: **محتوى المقررات الدراسية** :

يتضح من الجدول(١٢) أن عينة الدراسة موافقون على كفاية محتوى المقررات الدراسية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٨٠٥) مما يعني أن عينة الدراسة غير راضية تماما عن محتوى المقررات والذي يدل على وجود جوانب ضعف في المحتوى.

حيث أن العبارة رقم(٢) وهي" ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج " حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٣) والذي يدل على انفصال بين محتوى المقررات الدراسية والأهداف، ويعزى السبب إلى أن المقررات هي نفسها التي تعطى في التعليم النظامي ولا يوجد بينها فرق، مما يجعل من الضروري مراجعتها وتدقيقها لتطابق الأهداف التي وضعت من أجلها، فهي بذلك تختلف مع ما أشادت به لوائح التعليم الموازي في الجامعات.

أما العبارة رقم (٨) وهي " تتميز المقررات بحداثتها ومواكبتها للاتجاهات المعاصرة " فقد حصلت على الترتيب الثامن من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٠٠) والتي تشير إلى ضعف موافقة العينة عليها، والذي يبين أن المقررات ليست بالحديثة ولا تتم مراجعتها ولا تحديثها بصفة دورية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيومي والطويل (٢٠٠١م) في أن المحتوى لا يتناول القضايا التربوية المعاصرة والتي تمس التربية والتعليم.

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور محتوى المقررات الدراسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		٪	غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
2	ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج	ك	5	4	15	6	2.73	0.980	1
		٪	16.7	13.3	50.0	20.0			
3	يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية	ك	2	11	11	6	2.70	0.877	2
		٪	6.7	36.7	36.7	20.0			
4	تُمكن المقررات الطلبة من المهارات البحثية اللازمة	ك	3	10	13	4	2.60	0.855	3
		٪	10.0	33.3	43.3	13.3			
6	يعتمد أسلوب التعلم في البرنامج على النشاط الذاتي للمتعلم	ك	3	12	15		2.40	0.675	4
		٪	10.0	40.0	50.0				
1	يتوفر دليل يوضح أهداف المقررات الدراسية وتوصيف محتواها	ك	9	6	10	5	2.37	1.098	5
		٪	30.0	20.0	33.3	16.7			
5	يسهم المحتوى في تنمية المستويات العليا من التفكير لدى الطلبة	ك		20	10		2.33	0.479	6
		٪		66.7	33.3				
7	تستخدم التقنيات والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس	ك	4	14	12		2.27	0.691	7
		٪	13.3	46.7	40.0				
8	تتميز المقررات بحداثتها ومواكبتها للاتجاهات المعاصرة	ك	8	15	6	1	2.00	0.788	8
		٪	26.7	50.0	20.0	3.3			
	المتوسط العام						2.43	0.805	

- **المحور السادس: الخدمات والتسهيلات البحثية**

يتضح من الجدول(١٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مستوى الخدمات والتسهيلات البحثية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٦٥) وانحراف معياري (١.٢١٧) وتفسر هذه النتيجة بأن عينة الدراسة تواجه بعض الصعوبات فيما يخص الخدمات في مقرات الدراسة وما يخص التسهيلات البحثية.

حيث أن العبارة رقم(٢) وهي" تتزامن أوقات زيارة المكتبة مع أوقات الدراسة في البرنامج " حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها

الحسابي (٢.٨٧) مما يشير إلى أن أوقات عمل متزامنة مع أوقات الدراسة والذي لا يمكن الطلبة من زيارتها لانشغالهم في المحاضرات.

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الخدمات والتسهيلات البحثية مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		٪	غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
2	تتزامن أوقات زيارة المكتبة مع أوقات الدراسة في البرنامج	ك	7	3	7	13	2.87	1.224	1
		٪	23.3	10.0	23.3	43.3			
1	تتوفر مكتبة جامعية تغطي احتياجات طلبة البرنامج	ك	6	8	2	14	2.80	1.243	2
		٪	20.0	26.7	6.7	46.7			
4	تُعد قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بتقنية حديثة	ك	7	6	7	10	2.67	1.184	3
		٪	23.3	20.0	23.3	33.3			
3	توجد معامل حاسوبية حديثة في المباني المخصصة للدراسة	ك	10	6		14	2.60	1.380	4
		٪	33.3	20.0		46.7			
5	يتم تسهيل حضور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوات العلمية	ك	8	7	9	4	2.32	1.056	5
		٪	26.7	23.3	30.0	13.3			
	المتوسط العام						2.65	1.217	

أما العبارة رقم (٥) وهي " يتم تسهيل حضور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوات العلمية " فقد حصلت على الترتيب الخامس من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٣٢) وهذا يدل على وجود صعوبة في حضور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوات العلمية وقد يعزى إلى قلة الندوات والمؤتمرات التي تقام في المنطقة.

- **المحور السابع: تمويل برامج التعليم الموازي :**

يتضح من الجدول(١٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفاية تمويل برامج التعليم الموازي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٧٦٢) والذي يعني قلة العوائق التمويلية التي تواجه برنامج التعليم الموازي في جامعة طيبة.

حيث أن العبارة رقم (٢) وهي" توجد أنظمة إدارية مالية جيدة لضبط الصرف" حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٣) والذي يفسر بأن عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود أنظمة مختصة بالصرف، الذي يعكس حرص إدارة الجامعة على هذا تنظيم الصرف على البرنامج، والاهتمام بطرق تمويلية مما جعل عينة الدراسة تعي هذه الإجراءات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد إسلام وأحمدالله (٢٠٠٧م) في توفر الدعم المادي لبرامج التعليم الموازي وتنظيم صرفه.

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور تمويل برامج التعليم الموازي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
2	توجد أنظمة إدارية مالية جيدة لضبط الصرف	ك	2	3	17	8	3.03	0.809	1
		٪	6.7	10.0	56.7	26.7			
5	تكاليف الدراسة في برامج التعليم الموازي مناسبة للطلبة	ك	2	4	15	9	3.03	0.850	2
		٪	6.7	13.3	50.0	30.0			
1	تعد المصادر التمويلية لبرنامج التعليم الموازي كافية	ك		7	15	8	3.03	0.718	3
		٪		23.3	50.0	26.7			
3	تتم الاستفادة من مصادر تمويل التعليم الموازي في تطويره وتحسين خدماته	ك	2	15	8	5	2.53	0.860	٤
		٪	6.7	50.0	26.7	16.7			
4	يتوفر الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس	ك		15	14	1	2.53	0.571	٥
		٪		50.0	46.7	3.3			
	المتوسط العام						2.83	0.762	

أما العبارة رقم (٤) وهي " يتوفر الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس " فقد حصلت على الترتيب الرابع من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٥٣) والذي يشير إلى عدم وجود دعم مادي لأعضاء هيئة التدريس، وقد يعود السبب إلى ضعف الميزانية الخاصة بالبرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة مسلم (٢٠٠٨م) ودراسة البلوي (١٤٣٢ه) في قصور تمويل برنامج الموازي.

جدول رقم(١٥) المحاور مرتبة تنازلياً حسب موسطاتها

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	تمويل برامج التعليم الموازي	٢.٨٣	٠.٧٦٢	١
١	أهداف التعليم الموازي	٢.٧٠	٠.٩١٦	٢
٣	سياسة القبول والتسجيل	٢.٧٠	١.٠١٩	٣
٢	الإدارة والتنظيم	٢.٦٩	٠.٧٨٧	٤
٦	الخدمات والتسهيلات البحثية	٢.٦٥	١.٢١٧	٥
٥	محتوى المقررات الدراسية وأساليبها	٢.٤٣	٠.٨٠٥	٦
٤	أعضاء هيئة التدريس	٢.٣٨	٠.٩٦٦	٧

يلاحظ من الجدول رقم(١٥) أن المحور السابع" تمويل برامج التعليم الموازي" حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) بانحراف معياري(٠.٧٦٢) والذي يعني أن أكثر الجوانب موافقة من قبل عينة الدراسة هو جانب تمويل برامج التعليم الموازي، ثم الأهداف وسياسة القبول فقد حصل المحوران الأول والثالث على نفس المتوسط الحسابي، يلي ذلك المحور الثاني "الإدارة والتنظيم" ثم الخدمات والتسهيلات البحثية، تليها محتوى المقررات الدراسية وأساليبها، وحصل على أقل متوسط المحور الرابع" أعضاء هيئة التدريس"، والذي يختلف مع نتيجة دراسة مسلم(٢٠٠٨م) والتي أسفرت عن وجود عوائق تمويلية.

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: **ما هي تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال التعليم الموازي؟** تمت الإجابة على هذا السؤال من الإطار النظري في الصفحات من(ص ١٨) إلى(ص ٢١) والتي استعرضت تجارب الدول العربية في التعليم الموازي في كل من دولة ألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية (جامعة ولاية متشجن الحكومية) هذا بالنسبة للدول الأجنبية، أما في الدول العربية فقد تم استعراض تجربة دولة الأردن، وتجربة دولة قطر وعرض أهم جوانب برنامج التعليم الموازي لديها من عدة نواحي (الأهداف، الشروط، الأساليب، الأنواع).

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: **ما المقترحات التي ستساهم في تطوير تجربة التعليم الموازي في جامعة طيبة؟** وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقترحات التطويرية لبرنامج التعليم الموازي بجامعة طيبة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٦):

جدول رقم (١٦) استجابات أفراد الدراسة على المقترحات التطويرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
5	تنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزايا الفرص التعليمية المقدمة من خلاله	ك		5	7	18	3.43	0.774	1
		٪		16.7	23.3	60.0			
2	الاهتمام بتحسين القاعات الدراسية وتجهيزها بالتقنية الجيدة	ك	3	6	5	16	3.13	1.074	2
		٪	10.0	20.0	16.7	53.3			
3	توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المتميزين	ك	4	6	15	5	2.73	0.980	3
		٪	13.3	20.0	50.0	16.7			
4	الاستفادة من تجارب الدول العالمية في تطوير لوائح البرنامج الموازي	ك	2	9	17	2	2.63	0.718	4
		٪	6.7	30.0	56.7	6.7			
1	الاهتمام بتحديد المعالم الرئيسية لفلسفة التعليم الموازي	ك	10	4	13	3	2.60	0.855	5
		٪	33.3	13.3	43.3	10.0			
	المتوسط العام						2.90	0.51	

يتضح من الجدول(١٦) أن عينة الدراسة موافقون على المقترحات الواردة لتطوير البرنامج بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٥١).

حيث أن العبارة رقم(٥) وهي" تنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزايا الفرص التعليمية المقدمة من خلاله " حصلت على الترتيب الأول من حيث الموافقة، وبلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٣) والذي يفسر بأن عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهمية تنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزاياه. والذي يدل على قلة اهتمام الإعلام به.

أما العبارة رقم (١) وهي الاهتمام بتحديد المعالم الرئيسية لفلسفة التعليم الموازي " فقد حصلت على الترتيب الخامس من حيث الموافقة ومتوسطها الحسابي (٢.٦٠) والذي يشير إلى وجود قصور في فهم وتوضيح المعالم الرئيسية للتعليم الموازي ووجود لبس في مفهومه، والذي أكد عليه الإطار النظري، وقد يعزى ذلك إلى تعدد أشكال التعليم الموازي واختلاف آليات تنفيذه من جامعة لأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المسلم (٢٠٠٨م) ودراسة بيومي والطويل (٢٠٠١م) ودراسة باروم(٢٠٠٥م) في غموض أهداف التعليم الموازي.

أما السؤال المفتوح الخاص بالمقترحات الأخرى التي ترغب عينة الدراسة في إضافتها فلم تتم الإجابة عليه من قبلهم.

- **التوصيات**:

بالاعتماد على ما سبق من نتائج توصلت إليها الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- الاهتمام بطريقة اختيار أعضاء هيئة التدريس، وتزويدهم بلوائح وأدلة خاصة بالتعليم الموازي.
- ربط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج وموازنتها بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- النظر في مواعيد عمل المكتبة الجامعية بحيث تناسب ظروف الطلبة ولا تتضارب مع أوقات محاضراتهم.

- **المقترحات التي قد تساهم في تطوير برنامج التعليم الموازي** :

- تنمية الوعي الإعلامي بأهمية التعليم الموازي ومزايا الفرص التعليمية المقدمة من خلالها.
- الاهتمام بتحسين القاعات الدراسية وتجهيزها بالتقنية الجيدة.
- توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المتميزين.

- **الدراسات المستقبلية المقترحة** :

- إجراء دراسة تقويمية لبقية عناصر برنامج التعليم الموازي في جامعة طيبة مثل(أساليب التقويم، الإرشاد الأكاديمي، الأنشطة الطلابية، المباني).
- إجراء دراسات مقارنة تبحث في التعليم الموازي في الجامعات السعودية ومقارنتها ببعضها.
- إجراء دراسات مقارنة لنظام التعليم الموازي في الجامعات السعودية ودول عالمية أخرى.

- **المراجع** :

- أبا الزمات، خالد، الأنصاري، إيمان.(٢٠٠٢م). التعليم الموازي: واقعه ومستقبله، تجربة جامعة قطر في استثمار وتمويل التعليم الجامعي. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الخامس لممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام، الغرفة التجارية الصناعية: الأحساء.

- أحمد، أرسلان، الحمصي، مبارك.(٢٠٠٣م). الرؤية الفلسفية للتعليم العالي العربي عن بعد واتجاهات جامعة عدن في مجال التعليم الجامعي الموازي والدراسات العليا المفتوحة. مجلة جامعة عدن، ص ٣٣٨- ٣٦٠.
- باروم، سميرة.(٢٠٠٥). التعليم الموازي ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد٧٠، المجلد٧٠.
- البلوي، لطيفة.(١٤٣٣ه). واقع تطبيق التعليم الموازي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تعليم الكبار والتعليم المستمر: الرياض.
- بيومي، عبدالله، الطويل، عبدالعزيز.(٢٠٠١م). التعليم الموازي للكبار في مصر في ضوء بعض التجارب والخبرات الأجنبية المعاصرة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة، ص٥٨- ٦١.
- الثبيتي، خالد.(٢٠١٢م). تقويم كفاية برامج الدراسات العليا التربوية(الموازي) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الموازي..الحاضر والمستقبل.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي: الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (١٤٢٩ه).دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض: وثيقة غير منشورة.
- جامعة الملك سعود.(٢٠٠٩م). اللائحة التنفيذية لبرامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازي في جامعة الملك سعود.الرياض: وثيقة غير منشورة.
- الجودر، وداد.(٢٠٠١م). ملامح أساسية عن تطوير التعليم في ثلاثة بلدان متقدمة(ألمانيا- كندا- استراليا). مجلة التربية، العدد١١، مارس، ص ٨٢- ٨٦.
- الحقيل، سليمان.(٢٠١١م). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: ط١٦.
- الربيعي، سعد.(٢٠٠٨م). التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. عمان: دار الشروق.
- زيدان، مراد.(٢٠٠٠م). فرص التعليم الموازي للتعليم الإلزامي في بعض قرى الريف المصري. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،العدد٢٤، ج٣، ص١١٥- ١٨٠.
- السنبل، عبد العزيز، الخطيب، محمد، متولي،مصطفي، عبدالجواد، نورالدين. (٢٠٠٨م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط٨.
- الطويل، هاني.(١٤٢١ه).الإدارة التعليمية. عمان: دار الفكر.
- عبيدان، ذوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبدالرحمن.(٢٠٠٩م). البحث العلمي مفهومه وأداوته وأساليبه. عمّان: دار الفكر، ط١١.
- العتيبي، فلاح.(٢٠٠٩م). وظائف الجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية: الرياض.
- العجمي، حجاج، الرشيدي، حسين، العازمي، عبدالله.(٢٠١٠م). بدائل مقترحة لتمويل التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٣٤،ج٣، ص٢١١- ٢٦٧.

- العجمي، محمد.(٢٠٠٢م). التعليم الموازي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية.لماذا؟ وكيف؟. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، العدد٥٠، سبتمبر،ص ٢٠٢- ٢٨٧.
- العساف، صالح.(١٤٣٣ه). التعليم الموازي: تجارب محلية وعالمية رؤية تحليلية للمفهوم والتطبيق. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التعليم الموازي :الحاضر والمستقبل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مسلم، هناء.(١٤٢٨ه). معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات المنتسبين لبرنامج التعليم الموازي. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي: مكة المكرمة.
- المشعل، خالد.(٢٠١٢م). رؤى وأفكار وخبرات. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التعليم الموازي :الحاضر والمستقبل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- معجم اللغة العربية المعاصر. متاح على الرابط http://www.almaany.com تم استرجاعه في ١محرم،١٤٣٤ه.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.(٢٠٠٩م). إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته. المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي: بيروت.
- مهناوي، أحمد، عفاف، توفيق(٢٠٠٤م). دراسة تحليلية لأهم الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي. مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد،١٧- ١٨يناير: القاهرة.
- مؤتمر التعليم الموازي: الحاضر والمستقبل. متاح على الرابط http://www.imamu.edu.sa/Conferences/Pages/Default.aspx تم استرجاعه في ٧ذي الحجة، ١٤٣٣ه.
- الموقع الرسمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. متاح على الرابط http://www.imamu.edu.sa/support_deanery/cscs/Pages/alt3leem almouazy.aspx_ تم استرجاعه في ١٧ ذي الحجة،١٤٣٣ه.
- الموقع الرسمي لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، البرنامج الموازي. متاح على الرابط http://www.just.edu.jo/Admission/undergraduate/Parallel/Pages/aboutARA.aspx تم استرجاعه في ٢محرم،١٤٣٤ه.
- الموقع الرسمي لجامعة قطر. شروط القبول بجامعة قطر. متاح على الرابط http://www.qu.edu.qa/ar/students/active_programs.php تم استرجاعه في ٢٩ذي القعدة،١٤٣٣ه.
- الموقع الرسمي لوحدة التعليم الموازي بجامعة طيبة. متاح على الرابط http://www.taibahu.edu.sa/pages.aspx?pid=8948 تم استرجاعه في ١٣محرم،١٤٣٤ه.
- الموقع الرسمي لوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية. متاح على الرابط http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp;jsessionid=03DE067880966E681ECF549D6DDC40DC.beta. تم استرجاعه في ١ذي الحجة،١٤٣٣ه.
- وزارة التعليم العالي.الإدارة العامة للدارسات والمعلومات.(١٤٣٣ه).إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية،مركز الإحصاءات: الرياض.

- Intan AMokhtar.(2010). Formal and informal learning opportunities in government organizations: Experiences of public sector employees from six Asian nations. Australian Journal of Adult Learning،Volume 50، Issue 2، July 2010،p388-410.
- Jacob & choi.(2011). Anon Formal Education Classroom Model for Rural Kenya. Master Thesis، Purdue University، Fine Arts، Submitted to the Faculty.
- Jim McNally، Allan Blake & Ashley Reid. (2008). The informal learning of new teachers in school. Journal of Workplace Learning، Vol.21، Issue 4، pp. 322-333، Emerald Group Publishing Limited.
- Md. Islam، Ahmadullah Mia. (2007). The innovative elements in non-formal education of Bangladesh: Perspective of income generating programmes for poverty alleviation. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)، Vol. 3، Issue 3، pp. 89-104.
- Myriah J. Short.(2009). Equality of Opportunity: Equal Access to Higher Education. Doctor Thesis، College of Education، Department of Educational.

****